

14 العدد
كانون الثاني 2015

معاً لأجل الطفولة



في هذا العدد:

سنقرأ حكاية طفل من تلج، وحكاية أحلام
اليقظة.
وسنزور مع الرحالة الصغير "حلبية وزليبة"
على نهر الفرات. وسنتعرف على عباس بن
فرناس، كما سنستمتع بالتسالي المفيدة،
وسنشاهد حمادة في مغامرة جديدة!



نُورِّعُ مجاناً

(ز)..(و)..(ا)..(ق)

السلام عليكم أيها البحارة الشجعان!

ها قد بدأ عام جديد، وها هو عدد جديد من مجلتكم «زورق» يبحر بكم بين صفحاته المفيدة والمسلية.

ربما لم نحقق كل أحلامنا في عام ٢٠١٤، لم نتوقف المعارك في سوريا، ولم يرجع كل منا إلى بيته، نفتقد بعض الأصدقاء، نرغب بالعودة إلى مدارسنا، وبأشياء كثيرة...

وبالتأكيد لدينا أحلام كثيرة نرجو ألا يرحل عام ٢٠١٥ قبل أن تصبح حقيقة، وإن لم تكن بعض الأحلام بأيدينا، فهناك أحلام أخرى مُلك مفتاح تحقيقها.

هل تحلم بزيارة بلد ما؟ إقرأ عنه، وستحملك الكلمات إليه..!

هل تحلم أن تعيش أحداث قصة جميلة؟ إقرأ قصة في زورق، أو في أي مجلة أو كتاب.

هل تحلم أن تكون بطلاً يذكره الناس جيلاً بعد جيل، إقرأ قصص الأبطال في تاريخنا.

هل تحلم أن تصير شاعراً؟ إقرأ قصائد الشعراء.

هل تحلم أن تنسى كل ما حولك ولو قليلاً؟ إقرأ..!

هل تحلم أن تضحك قليلاً؟ إقرأ طرفة مسلية، وانقلها لأصدقائك.

ها هي «زورق» بين أيديكم لتبحر بكم في عالم الأحلام، إقرؤوا زورق وأعيروها لأصدقائكم، تبادلوا معهم ما

لديكم من كتب ومن قصص ومجلات. القراءة بوابة أحلامكم، وطريقكم لتحقيقها...

مجلة شهرية، تُعنى بالطفل

تصدر عن «مداد سوريا»

رئيس التحرير:

محمد السلوم

مدير التحرير:

خير الدين عبيد

هيئة التحرير:

عبد القادر عبد الي

هيمى المفتي

رسوم:

عبد الله البيوش

ياسر الموسى

تصميم:

محمد الخطيب

للمشاركة والملاحظات

البريد الإلكتروني:

info@algherbal.com

للتواصل:

www.facebook.com/zawrakmag

مَنْ؟!

تأليف: خير الدين عبيد

تميلُ نحو أختها مهللةً
تراقصي.. تراقصي
ياموجة السَّهولِ

لكن إذا تبدَّلتُ
من حولي الفصولُ
فإنني أضطرُّ أن أقولُ
هيا ادخلوا بيوتكم
فإنني مزمرُ
لقد جلبتُ غيمةً ستمطرُ
هيا احزروا
أنا ال..
مَنْ سوفَ يلقي القُبعةَ
ترونها.. أمامكم
تنطُّ مثل الضفدعة

أنا هنا
تلقُّوا من فضلكم
هل تبصروني حولكم؟
لمستكم.. قبلتكم
لَمْ تحزروا!

إنِّي رقيقٌ مثل طيفٍ حالمٍ
أطيرُ دوماً كالجنح الهائمِ
أحكُّ ظهري دائماً
برأسِ غصنٍ ناعمٍ
فتضحكُ الأزهارُ
لأنني حملتُ عطرَها
الشذيَّ للجوارِ
أما إذا مررتُ في الحقولِ
جعلتُ كلَّ سنبلةٍ



طِفْلٌ مِنْ ثَلْجٍ

تأليف: عارف الخطيب

حَلَّ الشِّتَاءُ الْقَارِسُ..

خَرَجْتُ إِلَى الْحَدِيقَةِ الْبَيْضَاءِ، وَصَنَعْتُ طِفْلاً مِنْ ثَلْجٍ..

جَعَلْتُ عَيْنَيْهِ خَرَزَتَيْنِ، وَأَنْفَهُ جَزْرَةً طَوِيلَةً، ثُمَّ أَقْبَلْتُ عَلَيْهِ، وَقُلْتُ لَهُ بِاسْمًا:
أَنْتَ صَدِيقِي.

ابْتَسَمَ لِي رَاضِياً، وَلَمْ يَنْبَسْ بِكَلِمَةٍ، مَكَثْتُ عِنْدَهُ، أَرْنُو إِلَيْهِ، وَيَرْنُو إِلَيَّ..

وَلَمَّا سَطَعَتِ الشَّمْسُ، نَظَرْتُ إِلَى صَدِيقِي، فَلَمْ يُعْجِبْهَا شَكْلُهُ، احْمَرَّتْ عَيْنُهَا
مِنْهُ، وَسَلَطَتْ عَلَيْهِ شُعَاعاً حَامِياً!

بَدَأَ صَدِيقِي يَذُوبُ، وَيَسِيلُ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ..

ذَابَ رَأْسُهُ، ذَابَتْ يَدَاهُ، ذَابَتْ رِجْلَاهُ..

ذَابَ صَدِيقِي الْأَبْيَضُ، تَحَوَّلَ إِلَى مَاءٍ عَذْبٍ، وَجَرَى عَلَى الْأَرْضِ..

صَارَتِ الْأَرْضُ تَشْرَبُهُ، لِتَصْنَعَ مِنْهُ مَهِاراً لَذِيذَةً!



كيف نصنع خفاشاً؟



نحضر مشبك غسيل "لقاطة" خشبي،
وندهنه باللون الأسود.



نضع المشبك في منتصف ورقة أشغال
سوداء أو قطعة كرتون، ونرسم الجناحين



نقص الجناحين باستخدام المقص،
بحذر حتى لا نؤذي أنفسنا



نلصق الجناحين على المشبك باستخدام
شريط لاصق أو غراء.



نلصق على المشبك زرين متشابهين
ليشكلتا العينين، وبذلك يصبح
خفاشنا جاهزاً!

عباس بن فرناس... المخترع الطيار

إعداد: سلطنة محمد

تستيقظ نغم على صوت العصافير التي تنقر الحبوب من على شرفتها، تقف قرب شباكها، تراقبها، تستغرب رشاققتها وقدرتها على التحليق، ثم الهبوط دون أن تصطم ببعضها أو بالجدران، تتخيل نغم نفسها عصفوراً يتحرك بحرية، يملك السماء الزرقاء كلها، يحتل الآفاق دون منافس، وعادة يقطع صراخ أمها حلمها الوردي بالطيران!

قال القلم لصديقه الحاملة: صديقتي الصغيرة، لطالما كان الطيران كالطيور حلمًا للإنسان، والتاريخ حافل بمحاولات الطيران التي نجح بعضها، والبعض الآخر أودت بحياة منفذها، تعالي يا صديقتي ليحكي لنا عباس بن فرناس عن محاولته.

في غرفة صنع بها ابن فرناس هيئة السماء في بيته، حتى ليخيل للناظر النجوم والرياح والغيوم، التقى القلم ونغم الصغيرة بعباس بن فرناس، كان بيته يضج بالاختراعات الغريبة، ففي إحدى الزوايا ركن الساعة المائية التي أسماها «الميقاتا»، وفي زاوية أخرى وضع آتله «ذات الحلق» المكونة من حلقات لرصد الكواكب السيارة والنجوم، وعلى طاولة خشبية استلقى قلم الحبر الذي اخترعه وهو آلة اسطوانية تتغذى بحبر سائل، وكان البيت ممتلئاً بقطع الزجاج الشفاف التي صنعها من الحجارة والرمل، وبين كل هذه الاختراعات كانت آلة العود ونوتة الموسيقى أكثر الأشياء التي استغربت بها نغم.

همست نغم في أذن القلم: معلقة هذا العالم بالطيران؟

ضحك القلم وقال: رويديك يا صغيرة، فقد كان عباس بن فرناس مخترعاً وفيلسوفاً وشاعراً، وهو ابن الأندلس، وقد برع في الفيزياء والرياضيات، وأتت محاولته الطيران بعد دراسة علمية لثقل الأجسام ومقاومة الهواء لها.

قال العالم: وكذلك راقبت حركات الطيور، وصنعت جناحين من الريش واستطعت الطيران لمسافة بعيدة، ولكن فائتي صناعة الذيل وأهميته، لذلك تسببت هذه المحاولة ببعض الكسور في جسدي. قالت نغم: ألم تعاود المحاولة؟

قال العالم: لا يا صغيرتي، فقد كبر سني، لقد طرت وأنا بعمر الخامسة والستين، ولم يعد جسدي يستطيع تحمل مخاطر المحاولة! قالت نغم: لا تقلق أيها العالم، فمحاولتك كانت السبب في اختراع الطائرة. ففي زماننا أصبح لدينا طائرات عملاقة تحملنا في جوفها، وتطير بنا فوق الغيوم.

شعر عباس بن فرناس بالسعادة لسماع هذه الأخبار، فأخيراً تحققت أمنيته في أن يتمكن الإنسان من الطيران مثل الطيور!



حلبية وزليبة



بالقرب من مدينة دير الزور تقع إحدى المدن الأثرية المسماة بمدن القلاع، والتي يقسمها نهر الفرات لقسمين هما حلبية وزليبة، قامت الملكة زنوبيا ببنائها وتحصينها، وللموقع أهمية تجارية وعسكرية. اليوم سوف اصطحبكم أصدقائي بزيارة إلى هذا الموقع الجميل، الذي لا يعرفه الكثيرون!



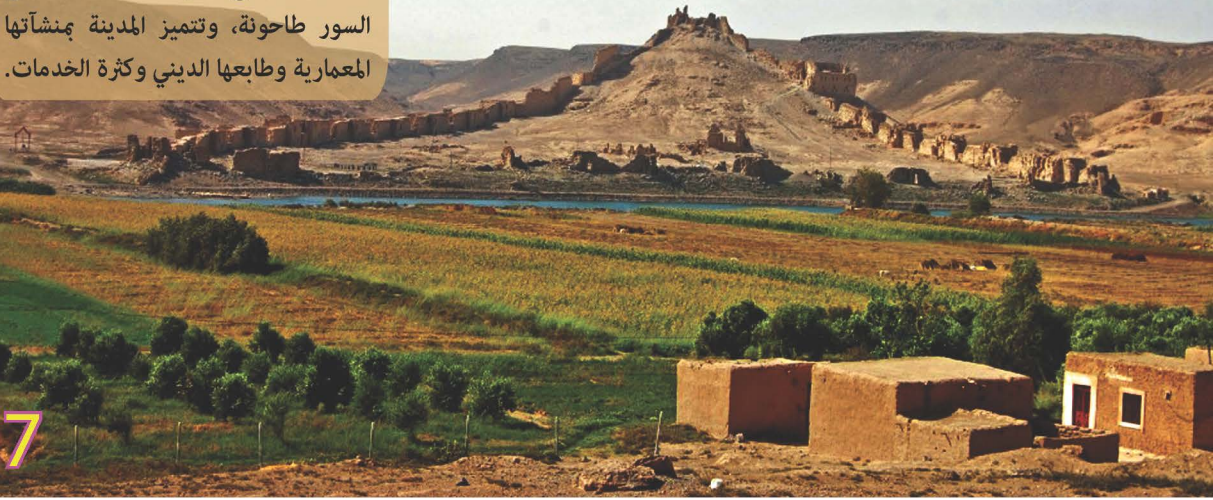
يقطع المدينة شارع ذو أعمدة رخامية على الجانبين، يتجه من الجنوب الى الشمال ويمر ببالي المدينة، وللأعمدة تيجان مزخرفة من الرخام ما تزال أثارها قائمة.



لأسوار مدينة حلبية شكل مثلث قاعدته على نهر الفرات ويتخلل الأسوار عدداً من الأبراج، وهي تقع على تل مرتفع، وعلى قمة المرتفع تقع القلعة وهي مستطيلة الشكل ومكونة من ثلاثة طوابق.

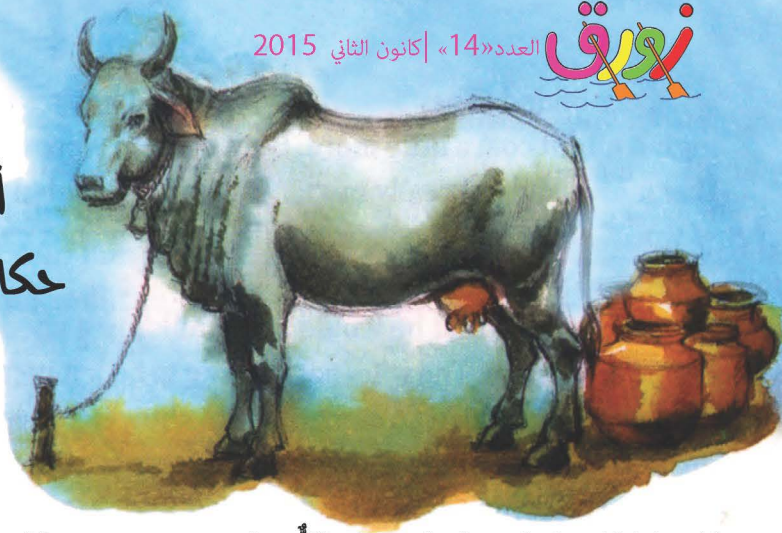


تقع في وسط المدينة ساحة عامة وفيها حمامات، وتقع على الضفة النهر خارج السور طاحونة، وتتميز المدينة بمنشآتها المعمارية وطابعها الديني وكثرة الخدمات.



أحلام اليقظة حكاية من التراث الهندي

ترجمة: محمد السلوم



عرضت القدور بفخر أمام زوجها، وأخبرته أنها ستخصص
القدر الأول للحليب الذي سيحصلون عليه من لطيفة،
والثاني للزبدة التي سينتجونها من الحليب، والثالث
للبن، والرابع للجنين. وكان الزوج مسروراً جداً لإمكانية
الحصول على العديد من المنتجات من بقرة واحدة!
فجأة لاحظ الزوج القدر الخامس، فسأل زوجته: لأي
شيء هو؟ أجابت الزوجة بتزدد: "إنه لحمل بعض
الحليب الإضافي لمنزل شقيقتي".
لم يكن الزوج يحب أخت زوجته فغضب عند سماع
ذلك، وصرخ على زوجته قائلاً: "كيف يمكنك مجرد
التفكير بإعطاء حليب لأختك دون إذني؟".
وبالمثل ردّت الزوجة قائلة: "لست بحاجة للحصول على
إذني، فأنا من وفرت المال لشراء لطيفة، وأنا من تعنتي
بها وتعلفها، وأنا من تحلبها، لذلك لدي الحق كله لأفعل
ما أريده بالحليب الإضافي!"
أغضب ذلك الزوج أكثر؛ فصرخ مرة ثانية:

كان ياما كان، في قديم الزمان، رجل ذكي وجاد يدعى
جلال، كان معروفاً بذكائه وكان الناس يأتون إليه
بمشاكلهم لمساعدتهم.
وكان يعيش بجوار جلال زوجان غيبان، وعلاوةً على ذلك؛
كانا يعتمدان على أحلام اليقظة، وقد أهدرا قسطاً وافراً
من وقتيهما وهما يحلمان بمستقبلهما بدلاً من أن يعملوا
على تحسين حياتهما.
وفي أحد الأيام أخبر الزوج زوجته أنه يريد شراء بقرة،
ليكون لديهما مقدار وافر من الحليب.
بدأ الزوجان يخططان لشراء بقرة، وفي أثناء ذلك بدأ
يحلمان، ووصلا إلى نتيجة مفادها أنه من الممكن أن
يملكوا بقرة إذا وقّرا بعض المال.
في الحقيقة كان أمامهما وقت طويل قبل أن يتمكنوا من
شراء بقرة، نظراً لضآلة مدّخراتهما؛ ولكن الحلم لا يكلف
شيئاً، ولذلك استمرت المحادثة.

أراد الزوج شراء بقرة كبيرة وقوية حتى لو كلفهما ذلك
أكثر بقليل، وكلاهما كان مقتنعاً أن المال لا
يعدّ قضية مهمة. كما قرّرا أن بقرتهما ستكون
سوداء اللون وسيسميانها: لطيفة!
قرّر الزوج بناء زريبة للبقرة في أقرب وقت
ممكن، أما الزوجة فلم تنتظر لتصبح متخلّفة
عنه، وأعلنت أنها ستشتري بعض الأواني لجمع
الحليب.

في اليوم التالي؛ كانت الزوجة متلهّفة جداً،
فذهبت بنفسها إلى السوق واشترت خمسة
قدور جميلة بعد مساومة طويلة، وفي المساء



نفسه فحطم القدور وقال لزوجته: "والآن لم يتبق هناك أية قدور، فكيف ستحملين الحليب إلى بيت أختك؟".

سمع جلال كل هذا، ولم يستطع أن يتمالك نفسه أكثر، فذهب إلى الزوجين وسألهم عما يحدث، فأجاب الزوج: هذه المرأة تريد أن تعطي الحليب الإضافي الذي ستعطينا إياه لطيفة إلى أختها.

لطيفة؟ من هي هذه؟ سأله جلال.

أوه... أنت لا تعلم، لطيفة هو اسم بقرتنا. أجب الزوج.

كان جلال متفاجئاً، فهو لم يلاحظ أية بقرة، وقال: بقرتك؟ أين هي؟ وبقي الزوج غير مُدرك غبائه وقال: "أنا أتحدث عن بقرة خططنا لشراؤها حالما نذخر المال الكافي، وقريباً سنمتلك بقرة جميلة وقوية، وستعطينا الكثير من الحليب، وزوجتي تريد أن تعطي الحليب الإضافي كله لأختها، بينما أنا أريد بيعه.

قاطعت الزوجة قائلة: ليس الحليب كله، بعضه فقط، ثم إننا نمتلك الكثير من الحليب!

سألهم جلال عن المال الذي يدخرانه، وأظهرت إجابتهما أنهما قد قررا منذ يوم واحد فقط البدء بأدخار المال! ولأنه رجل ذكي أدرك على الفور أن جاريه كانا يحلمان مرة أخرى، لذلك قرّر علاجهما مرة واحدة وإلى الأبد.

صرخ جلال: "الآن عرفت ما الذي حصل لحديقة الخضراوات الخاصة بي" وبقوله ذلك ضرب الزوج على رأسه بعصا بقوة، فالتفت الزوج بشكل عفوي وسأله عن سبب ضربه.

فأجاب جلال: لقد أكلت بقرتك الفول والخيار من حديقة خضراواتي، وبقوله ذلك ضرب الزوج بقوة مرة ثانية!

كان الزوج يعلم أن جلالاً لا يملك أية حديقة، لذلك سأله: أيُّ فول، وأيُّ خيار، عن أيّة حديقة تتحدث؟".

"التي أنا ذاهب لزراعتها الآن، فأنا أنوي زراعة الفول والخيار في قطعة الأرض الفارغة بجانب منزلي" أجب جلال.

كانت الزوجة تراقب ذلك كله، وأدركت فجأة ما الذي حاول جلال أن يقوله، وانفجرت في الضحك من حماقتها.

شيئاً فشيئاً استعاد الزوج وعيه أيضاً، وأقسم كلا الزوجين أنهما لن يهدرا وقتيهما على الأحلام مرة أخرى.

هناهما جلال على قرارهما، وأمل منهما ألا ينسيا وعدهما بسرعة، وعلى أية حال لم يكن ثمة داعٍ للقلق، فالانتفاخان الكبيران على رأس الزوج كانا كفيلين بإبقائهما متذكرين لوقت طويل؛ لطيفة الجميلة ولكن الوهمية!



مغامرات جبوح وخوف المحلل العجيب

سيناريو: نور الشام
رسم: نجلاء





الديناصورات



تتكاثر بالبيض، ومعظم الأنواع تبني أعشاشاً لتبيض فيها وتحضن البيض حتى يفقس.



الديناصورات: تعني هذه الكلمة "الزواحف المربعة" وظهرت قبل ٢٣٠ مليون سنة، وقادتنا لاكتشافها المستحاثات.

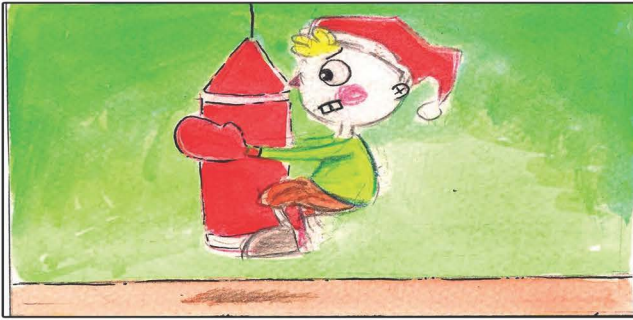
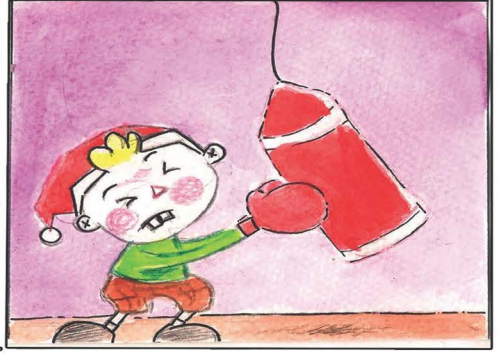
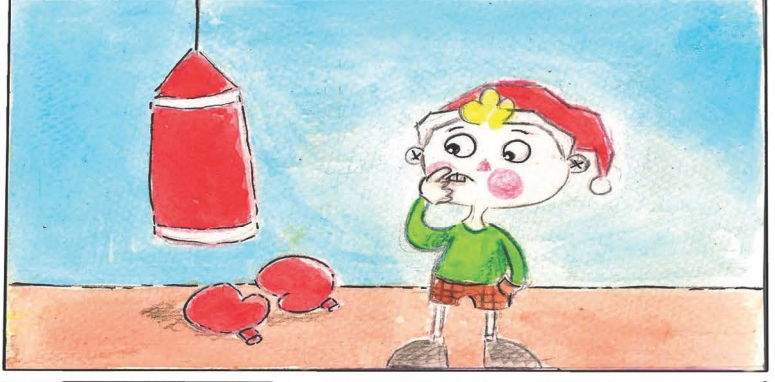
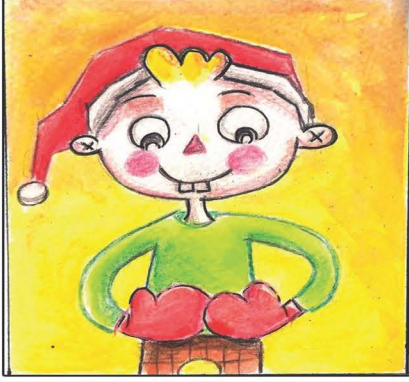
مختلفة الأحجام، بعضها عاشب وبعضها لاحم، وبعضها يسير على قائمتين وبعضها الآخر على أربع.



انقرضت الديناصورات منذ ٦٥ مليون سنة، ويُعتقد أن السبب في انقراضها ارتطام نيزك بالأرض.

حمادة امشاكس

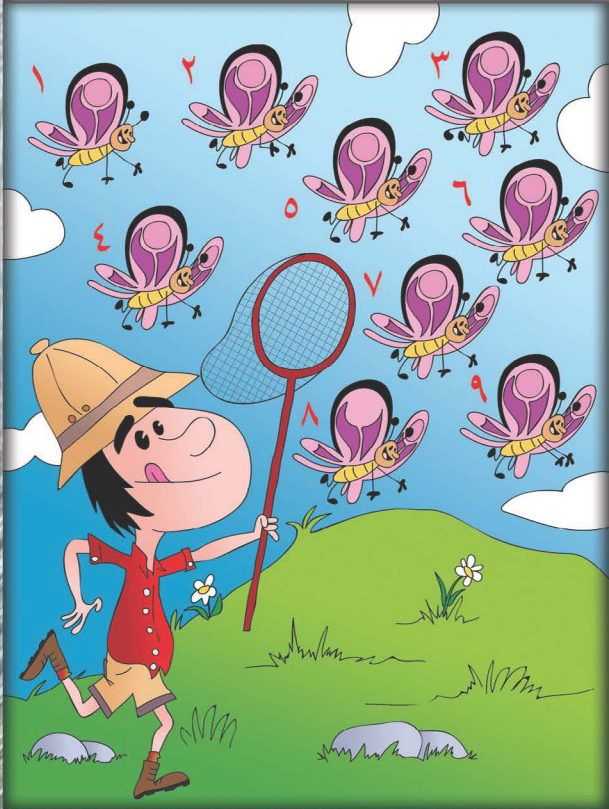
رسوم وسيناريو : نور التوبت



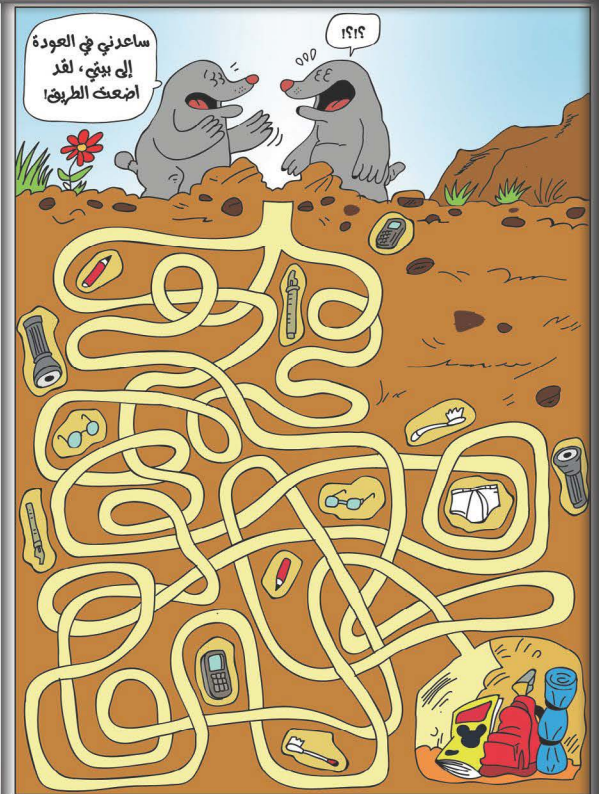
بين الرسمين ١٠ فوارق حاول إيجادها...



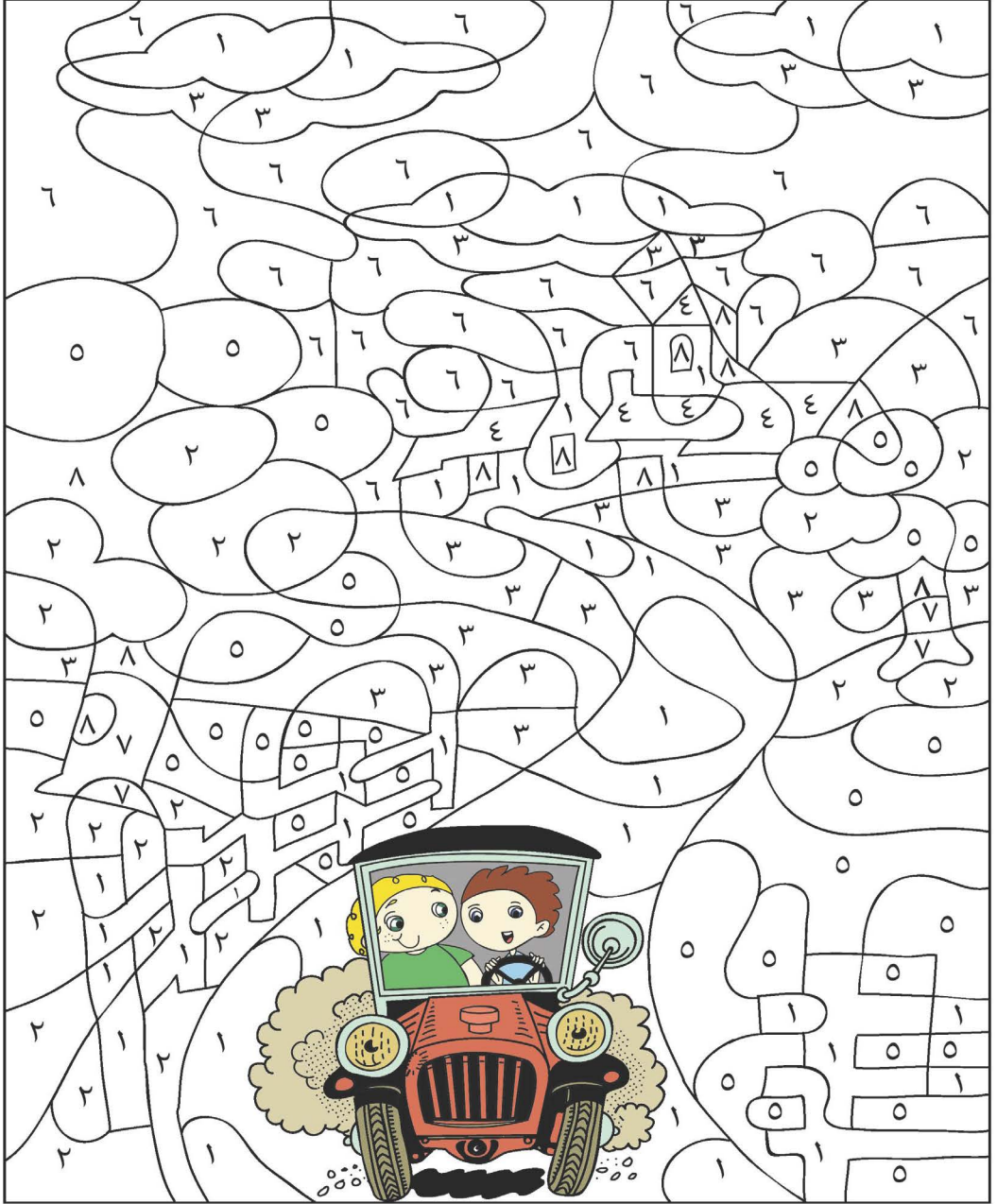
بين هذه الفراشات ٣ منطابقة حاول إيجادها ؟



صديقنا الخلد لا يستطيع الرؤية نهاراً، حاول مساعدته ؟



خرج الصديقان جيوخ ونخوف في نزهة، لَوْن الصفحة بحسب الأرقام والألوان
أدناه لتستمتع معهم بجمال الطبيعة:
١- أبيض - ٢- أخضر غامق - ٣- برتقالي - ٤- أحمر - ٥- أخضر كاشف
٦- سماوي - ٧- بني - ٨- أسود





آية راكان الدرويش



غيث حمزة الخلف



هبة الخطيب



أحمد المرعي